

الاتحاد المغربي للشغل

الجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي

النقابة الوطنية للمياه والغابات

الفرع الجهوي للشمال الغربي - القنيطرة

إلى

السيد المندوب السامي للمياه والغابات ومحاربة التصحر - الرباط-

الموضوع : طلب تدخل لإنصاف مهندس تعرض لإعتداء أثناء مزاولته لمهامه من طرف مقاول.

يشرفني أن أخبركم ، السيد المندوب " أنه وفي إطار عمله الروتيني، يوم 16 ماي 2007 على الساعة الثالثة بعد الزوال، كان السيد ربيع الكاطب (مهندس دولة بمركز التنمية الغابوية بسيدي يحي الغرب) يقوم بمتابعة سير العمل بالصفقة 07/2007 المتعلقة بإنتاج وتوزيع البلوط الفليني والتي رست على إحدى المقاولات الخاصة، كما كانت هذه الزيارة للمشتل في إطار الإعداد للمناظرة التي كان من المتوقع أن تجرى يومي 17 و 18 ماي 2007.

إلا أن المسؤول على المقابلة المذكورة لم ترقه ملاحظات المهندس ولا حرصه على جودة العمل والمواد المستعملة في تنفيذ الصفقة، فقام بطعن المهندس الذي يرتدي الزي الرسم بسكين على مستوى الكلية اليسرى نتجت عنه إصابة الضحية إصابة بليغة تؤدي بحياته مما استدعى نقله للمستشفى على وجه السرعة.

السيد المندوب، إن الواقعة المذكورة جرت بحضور السيدين رئيس مركز التنمية الغابوية بسيدي يحي واحد التقنيين العاملين بالمركز في إطار نفس المهمة مما يثبت أن المستهدف بالإعتداء ليس فقط الشخص الضحية بل لجنة المراقبة كاملة، وهو ما عرض هيبة الإدارة وسمعة المندوبية للإساءة، مما يستدعي تدخلكم لإنصاف الضحية الأولى ومعاقبة الجاني وإعادة الاعتبار لكافة العاملين بالقطاع في المنطقة، كضحايا غير مباشرين سيعني لهم تدخلكم أنهم مستندون بقوة القانون وبمؤازرة المؤسسة التي يشغلون بها لمساعدتكم على مواجهة مختلف الضغوطات التي يلقونها في القيام بمهامهم بتفان ونزاهة، كما سيمثل تدخلكم المنصف الوجه الآخر لإدارة لا تحرص فقط على معاقبة المسيئين بل تتعدى ذلك لإنصاف وتكريم المجدين والنزهاء من العاملين بها بغاية الرقي بالأداء العام للمندوبية لتنجز المهام المنوطة بها في تحديث القطاع وحماية وتنمية المجال الغابوي.

وتقبلوا، السيد المندوب، عبارات مشاعرنا الصادقة.